الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
١ فرنك عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
جنيه مصري بمبيد ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

جامع الحنفية بالجزائر وادارة البريد ومشيخة الافتاء الحنفية
(طالع ما كتب عن الجزائر بهذا العدد)

مشكلة الثورة التونسية

الذي يلوح ان هذه المشكلة صعب على مجاس التفاوض المختلط امرها ولم يتفق التونسيون والفرنسيون على حل عقدتها المتشعبة

فالثائرون يرون انفسهم في حالة دفاع عن انفسهم بعد دخول الحزب الدستوري في المفاوضة الباريسية

والمراجع العليا الفرنسية لا ترضى بالتنازل وعقد هدنة مع المقاومين اذ تعتبرهم بمثابة (فلاقة) او قطاع طريق بل لا تريد منهم إلّا تسليم انفسهم واسلحتهم للدوائر الحكومية دون قيد او شرط

وقد حاول الدستوريون التوفيق بين النظريتين المتعارضتين إلّا ان فرنسا ترى شرفها يمنعها من فتح مذاكرات مع الثائرين انفسهم بل تريد ان يتوسط الدستوريون الذين فتحوا معها باب التفاوض

والدستوريون يصعب عليهم اقناع الثائرين بان الغاية من التفاوض الوصول الى الاستقلال الداخلي الموعود به لتونس من طرف فرنسا منذ ٣١ جويلية على لسان رئيس الحكومة نفسه

وهب انهم استطاعوا اقناع الثائرين وبعد ذلك انقطعت المفاوضات او تعطلت فمن المسئول وقتئذ عن النتيجة المعكوسة ؟ لاشك ان المسئولية تعود على المتسرعين بالتعهد من رجال التفاوض

وقد بذلت اقصى المجهودات لايجاد حل ومنها ذهاب معالي الوزير محمد المصمودي الى جنيف لمقابلة معالي وزير العدل سابقا الاستاذ صالح بن يوسف الزعيم الكبير والمفاهمة معه في مشكلة الثائرين وانهاء القتال

والذي زاد المشكلة تعقدا هو الاستمرار على استعمال القوة المسلحة الفرنسية بتجهيز عشرات الالاف المجندين سعيا وراء تطويق الثوار والقضاء عليهم بتلك القوات العظيمة التي لانسبة ولامناسبة بينها وبين معدات المقاومين لولا انهم من الصابرين . والمعتصمين بالجبال ذات المواقع الصالحة للدفاع وهذه المكامن هي التي يلتجيء اليها الثائرون غالبا) في حرب العصابات المجهولة المواقع الحربية

والذي زاد الطين بلة والمريض علة هو وجود عناصر جديدة او انها كانت منذ القديم ثم اختفت ثم ظهرت اخيرا وغرضها احباط المفاوضات حتى لا ترتبط فرنسا الحاضرة بتعهدات من شانها التنقيص من نفوذها في المستقبل

وهذه الحركة القديمة او الجديدة هي التي دعت الرئيس منديس فرانس الى تقوية ساعده بادخال الاشتراكيين في وزارته الراديكالية لان مبدأ الحزبين اصبح متقاربا في عهد الوزارة المنديسية التي تناصرها الاغلبية النيابية

ورغما عن الثقة الكبرى التي احرز عليها الرئيس منديس فرانس فان هناك عناصر رجعية تحاول اسقاطه وبسقوطه يتعكر الجو من جديد ولربما تتوقف المفاوضات لهذه العوارض وغيرها لم يتمكن المتفاوضون من حل معضلة المقاومين الى الآن تلك المشكلة التي يتوقف عليها وفاء فرنسا بوعدها الذي قطعته وبنته على استتباب الامن بالبلاد وتحقق الهدوء التام

وحسن النية من الجانبين المتفاوضين يقتضي تهدئة الخواطر وايجاد الاطمئنان على النفوس بدل دفعها في تيار الياس والقنوط

ولا ادل على حسن النية من تنازل الجانبين معا احيانا مراعاة للمصلحة العامة ولو انها تهم جانبا واحدا فقط

واذا كان المدار كل المدار على الوفاء بالوعود وتنفيذ العهود فكل عقبة تعرض في الطريق تمكن ازالتها دون كثير عناء لاتمام وسائل الهناء.

الطيب ابن عيسى

حول محاولة اغتيال جمال عبد الناصر

منذ ثلاثة اعوام باغتت مصر العالم بظهور حركة قام بها رجال الثورة فنزلت الملك فاروق عن عرشه وشردته بعد ان كان حلم بنيل الخلافة الاسلامية وادعى الشرف النسبي والحبي بينما امه ايطالية وجده نصراني دخل في الاسلام لعهد بعيد وكان من المستوطنين بالبانيا (بلاد الاناووط) التابعة للدولة العثمانية وقتئذ وجده محمد علي مؤسس العائلة المالكة ارناووطي المولد

والغريب ان لكل دولة رجال يؤيدون من بيده مقاليد الامور حتى ان بعض علماء الازهر افتوا بصحة نسبه الشريف المحمدي

وعلى كل حال فبين عشية وضحاها وقعت الواقعة بفاروق بعد ان كان يسمى عزيز مصر ولله الامر من قبل ومن بعد

وتزعم الثورة اولا اللواء محمد نجيب فكان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس الثورة ذلك المجلس الذي كان يشرع القوانين وينفذها في آن واحد ويسلط العقوبات على رجال الاحزاب بل ويحلها الواحد بعد الاخر حتى حزب الوفد الذي يترعمه مصطفى النحاس وما ادراك ماهو وما كان له من النفوذ على الشعب المصري

ونجاح رجال الثورة في الانقلاب الذي احدثوه وعلى راسهم اللواء محمد نجيب كان متسببا عن استمدادهم المعونة من الاخوان المسلمين الذين كانوا مقاومين لفاروق ورجال دولته وفي طليعتهم رئيس الوزارة الاسبق محمود النقراشي المغتال عنوة ثم الاقتصاص السري من الرئيس في شخص رئيس جمعية الاخوان المسلمين الشيخ حسن البنا الذي قتل هو ايضا من يد حكومية وطويت قضيته كطي السجل للكتاب

والاتحاد المتجسم بين الفاروقيين والاخوان كان الاخيرون من اكبر المساعدين لحركة الثورة المصرية

اجل امكن لرجال الثورة وقتئذ تسليط احكامهم القاسية لا على فاروق وحده بل على انصاره من كبار الاغنياء الذين استولى الثائرون على اراضيهم وارزاقهم ووزعوها على من شاؤوا وكيف شاؤوا بحق اوبدون حق

ولما قصد مصر المرشد الايراني وبث دعوة الاخوان المسلمين في مقاومة رجال الثورة استضافه جمال عبد الناصر في منزله على معنى اكرامه وفي الحقيقة قد حجزه وسجنه الى ان تمت معدات ترحيله وارجاعه لبلاده وعندئذ طرأ الخلاف بين محمد نجيب وجمال عبد الناصر ادى الى اشاعة تنازل نجيب عن جميع وظائفه اذا لم تعط السلط للمدنيين وتولى امر تسيير الامور بالوزارات مع الكف عن الايقاع بالاخوان المسلمين الذين هو منهم واليهم

واخيرا وبعد تدخل الملك سعود عاهل البلاد العربية (الذي كان وقتئذ ضيف مصر) قبل نجيب البقاء على راس الجمهورية وتنازل عن رئاستي الحكومة ومجلس الثورة

وفي هذه المدة لما غطت شخصية جمال عبد الناصر شخصية محمد نجيب اراد الانتقام من جديد وتسليط العقاب على رجال الاخوان وخالفه في ذلك نجيب

(البقية على الصفحة الثانية)

أحوال القطر

تاجروين

فتحت ادارة العمل الجديدة التي كان مثالها مطابقا لادارات اعمال سليمان والسواسي

بقية المقال الافتتاحي

والمصنوعات التونسية بعد ادخال التحسينات الجمة عليها في العهد الاخير اصبحت مثالا حسنا للرفعة والاتقان واخص منها بالذكر منسوجات قصر هلال المتنوعة التي مونت القطر باكمله وقت الحرب العلمية الثانية حيث كان المحصل على ذراع من القماش كالمحصل على غنيمة يفتخر بها بين الناس وكذلك صنع الشاشية الاندلسية التي ما تزال لباس المحافظين على تغطية رؤوسهم فقد ادخلت عليها تحسينات ذات بال كما لايزال سوقها في نفاق رغما عن تعرية الرؤوس الاخذة في الانتشار بين اوساط الشبيبة وهناك مستحضرات الحديد والنجارة واجهزة البيوت اللوحية ومن اقسامه مستودعات لقهوة بن يدر وقهوة الهلال وغيرهما وقد كانت منظمة بآلاتها العصرية الجميلة ولا تسال عن المصوغ وماكينات الفلاحة وادوية النباتات والحيوانات وماكينات الخياطة والطرازة والمذياعات والسيارات والطائرات والزوارق المسخرة والمسيرة بالبخار او الليسانس او الغاز

الى غير ذلك من المخترعات الحديثة التي لم تعرف قبل اليوم او عرفها القليل دون الكثير من الناس

وحسن الخلق قد زان المعرض وزاده جمالا على جمال فالتونسيون والفرنسيون والايطاليون كلهم جميعا يفرحون بالزوار دون التفات الى الجنس والدين لان قواعد علم الترويج قاضية بذلك

زرت هذا المعرض المفتخر وجلت في اقسامه ساعتين ولكن كانت نظراتي خاطفة ولو امعنت النظر في جزئياته وكلياته لما كفاني يوم كامل للامعان والتدقيق

وعلى كل حال فليعرف المتفرجون خصوصا من المتسوحين معنى رقي تونس في ميداني الثقافة والاقتصاد والنضوج الفكري المتبوع بالذوق السليم الذي عم الاوساط التونسية كافة في العصر الحاضر الزاهر بالتقدم المحسوس

الطيب ابن عيسى

وسبيطلة وقفصة وتوزر وسيدي بوزيد

وهذا المثال من احدث طراز لا من جهة الشكل فحسب بل من حيث الجمال وتوفر جميع المرافق العصرية لا سيما وان بلدة تاجروين صارت تنار بالكهرباء. فجملت احسن تجميل واول عامل انتصب بهذه الادارة الجديدة هو سعادة السيد عبد الكبير درغوث نجل المرحوم الاستاذ الشاذلي دغوث الذي كان احد الرجال العاملين في حقول النهضة التونسية حتى انه اقصي الى الجنوب التونسي عام ١٩١٢ اثر حوادث الاضراب عن ركوب الترامواي واخ المرحوم السيد علي درغوث العضو بالمجلس الملي للحزب الدستوري الجديد والذي كان ابعد الى برج القصيرة عام ١٩٣٦ وسجن في عام ١٩٣٨ اثر حوادث ٩ افريل بسجن القصبة العسكري

وجده الاعلى درغوث باشا مؤسس جامع درغوث الشهير بمدينة طرابلس الغرب واصله تركي وقد استقر اعقاب طيب الذكر بمدينة تونس منذ زمن بعيد

اما عامل تاجروين فقد بنى مجدا ثانيا لنفسه اذ زان باستقامته وكفاءته اعمال مكثر (اولاد عيار) وسوق الاربعاء والمهدية فكان المثال الحسن لزملائه العمال بانحاء المملكة

والمترجم له بهذه المناسبة صهر للعائلة المالكة اذ قد تزوج بابنة المرحوم سيدي احمد باي ونحن نشارك اهل عمل تاجروين في استبشارهم بعاملهم الجديد ومتمنين له النجاح في عمله المستقيم

فرنانة

المحكمة الشرعية

بلدة فرنانة تابعة لعمل وقضوية عين دراهم ويوم الاحد من كل اسبوع تعتمد بها جلسة دورية متفرعة عن قضوية مركز العمل

وبمساعي فضيلة قاضيها الشيخ عبد المجيد العصيدي قد تيسر بناء محكمة فرنانة الشرعية على غرار محكمة طبرقة فكانت كافية وموفية بالغرض من احداثها لاسيما وانها شيدت على احدث طراز عصري توفرت فيه جميع المرافق الضرورية

وكان الداعي لتاسيسها التخفيف من مصاريف الذهاب والاياب من فرنانة الى عين دراهم والتقليل من مشقة التنقل وكثرة الاتعاب

امانة المعاش

سمعنا صوت الثناء على امين المعاش بفرنانة الذي هو منتخب الحجرة الفلاحية ايضا والمنسوب الى عائلة عريقة في المجد اعني عائلة بن منصور الشهيرة بعمل عين دراهم

والامين السيد الشاذلي بن منصور يتمتع بثقة ومحبة احبابه الكثيرين فنرجو له النجاح في ماموريته من وجهة الصالح العام

رفراف

موت العنب المسكي

كان عنب رفراف يعتبر الاول من نوعه بالعالم اجمع حتى انه كان يوسق الى لندرة بالطائرة اقتناء لهذه الغلة اللذيذة كما نتذكر ان جذور العنب الرفرافي وسقتها ايطاليا منذ عشرين سنة الى الجبل الاخضر وغرستها هناك والجبل الاخضر بشقيقتنا ليبيا من اخصب اراضي الشمال الافريقي لكثرة مياهه

هذه الغلة الطيبة الشهيرة قد اصابها مرض (فول اكسيرى) منذ اعوام فقضت على اشجار العنب قضاء نهائيا ولنحو خمسة اعوام اسعفت الحكومة بلدة رفراف بقرض وجلبت جذور العنب من كاليفورنيا بامريكا) وكان القرض على طريق التعاضدية الرفرافية وفي عامي ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣ جاءت الغلة صابة غير ان العواصف الواقعة بربيع العام الجاري واصابة مرض (الحمراء) بالعام قبله قد قضتا على غلة العنب من جديد فلم تبق منه لاقليلا ولاكثيرا

وبينما الحكومة في الماضي التفتت الى انقاذ عنب رفراف واعطت القروض الكافية لتجديد الثروة العامة هناك نراها اليوم وقد اضاعت رفراف اهم مادة لنتاجها الفلاحي تستعمل الشدة في استخلاص المطالب الدولية بصورة لا يعهد لها نظير مع اناس معدمين كثيرا ما يبيعون اثاث بيوتهم واحيانا ملابسهم للوفاء بما عليهم من الموظفات

وعليه فالمطلوب من وزارة الزراعة التونسية اسقاط الطلب تماما على الاشجار الميتة التي لا امل في ظهور نتاجها لا عاجلا ولا آجلا وتاجيل دفع الضرائب الموظفة على الاشجار التي ربما تاتي غلتها في الاعوام المقبلة

مدرسو الافاق

ان مدرسي الافاق يمتازون عن مدرسي الجامع الاعظم وفروعه وعن اساتذة المكاتب والمدارس القرءانية بعدة امور كلفتهم بها مشيخة الجامع بصورة استثنائية منها ان اساتذة الجامع ومعلمي المكاتب من طرف ادارة التعليم يقتصر تعليمهم على الابناء الناشئين في ساعات معينة من النهار مدة تسعة اشهر في السنة واساتذة الافاق يعلمون الناشئين والعوام معا) نهارا وليلا (معا) مدة العام اثنى عشر شهرا) بدخول شهر رمضان (حتما)

ومع عملهم المزدوج من جميع النواحي فان اجورهم طفيفة لا تتجاوز الخمسة عشر الفا في الشهر وقد سبق وعدهم بالزيادة لولم يقع الرجوع فيها) اذ اصبحت حبرا على ورق

وتلقاء ذلك فاننا نطلب من رئاسة الوزارة التونسية تسويتهم بزملائهم من مدرسي الجامع الاعظم مع اعطائهم المنح العائلية التي لا يحرم منها العامل الصغير

سوق الاربعاء

مدرسة النور

فتحت المدرسة الجديدة البناء التي حلت محل القديمة اواخر ماي من العام الجاري اعني الجناح الاول المحتوي على خمسة اقسام وكلها عامرة بنحو ٢٧٠ تلميذا عدا المرسمين الذين ينتظرون فتح قسمين اخرين بها والعزم معقود على اتمام باقي الاقسام المرتكزة اسسها في القريب

والفضل في بناء وتاثيث هذه المدرسة يرجع اولا وبالذات الى المحسن الكبير السيد حسن بن هندة الذي تبرع عدة مرات في الماضي ووعد باعانة سنوية قارة قدرها مليون فرنك الى ان يتم البناء

وثانيا الى اسخياء القوم من الذين مدوا يد المساعدة ومازالوا مستعدين لتكرارها

ومدير المدرسة ومؤسس اصلها الاستاذ مصباح بن عبد الله خريج الجامعة الزيتونية وهو يعلم بها بمشاركة نخبة من الاساتذة الجهويين المثقفين في اللغتين

فنرجو لهذه المدرسة القرءانية اطراد النجاح

باجة

النزل والمطعم العصري

على مقربة من المجلس البلدي بباجة يوجد نزل معروف بنزل الجمعية توفرت فيه جميع الشروط المطلوبة لراحة المسافرين مع مطعم جمع بين لذة المآكل والنظافة وحسن الاناقة

اما الاسعار فمناسبة سواء لايجار البيوت او للاكلات النهارية والليلية فاقبلوا على النزل ومطعمه ايها المسافرون

ابة قصور

مدير المكتب الجديد

استبشر اهل البلد بتعيين الاستاذ الفاضل الشريف مديرا لمكتب ابة قصور لما يسمعون عليه من اللياقة والكفاءة مدة ادارته لمكتب السرس اذ كان محل رضى سكان السرس عموما لما كانت نتيجة تعليم ابنائهم مفيدة جدا فنهنيه بالرضى الذي حصل عليه وندعو له بالاعانة

حفلة تكريمية لشاعر الشباب منور صمادح

تحت اشراف جمعية الطلبة الجزائريين

من اقام الحفلة؟

اراد الشاب الناشط الاخ عمر فضة صاحب جريدة البهلول (المعطلة) والمحرر بجريدة الحقيقة الغراء اقامة احتفال تكريمي للشاب الاديب المتطلع الى درجة عليا في عالم الادب المبتكر ولما تخابر مع هيئة جمعية الطلبة الجزائريين اقترحوا عليه ان تكون الحفلة تحت اشراف جمعيتهم اظهارا لعلائم الصداقة ووسائل الثقافة الرابطة بين القطرين الشقيقين المتجاورين فقبل طلبهم بمزيد الارتياح شاكرا لجمعيتهم توازرها في العمل لصالح ابناء الشمال الافريقي الذين كونوا ويكونون وحدة عائلية لا انفصام لها وكانت الحفلة بمناسبة نشره لقصيدة الفردوس المغتصب المشخصة بالصور وهذا الابتكار الاول من نوعه

مكان الحفلة

اقيمت الحفلة بقاعة الجمعية الخلدونية على الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء قبل الماضي

الهيئة المترأسة للاجتماع

الرئيس الشرفي الاستاذ زين العابدين السنوسي صاحب جريدة (تونس) الغراء المعطلة بقرار لم يرفع الى الان - الرئيس المباشر لاعطاء الكلمات الى الخطباء الاستاذ محمد الازهر الشابي المحامي - الشيخ خليفة الجنيدري رئيس جمعية الطلبة الجزائريين - واسطة التعارف والمنادة على الخطباء الاخ عمر فضة مكون الحفلة

اسماء شخصيات من الحاضرين

نذكر الاسماء دون تحلية - ابراهيم عبد الباقي (الشاعر) حسونة القروي (نائب عن جامعة تونس الدستورية) الطيب ابن عيسى (الصحافي) - الشيخ بالقاسم البيضاوي (نائب عن حزب الانتصار للحريات الديموقراطية بالجزائر الذي يتزعمه مصالي الحاج) البشير بسباس (الصحافي) محمد (بالفتح) المرزوقي (الشاعر والصحافي) نور الدين بن محمود (الصحافي) محمد الشتوي المرزوقي (نائب جمعية مقاومة الامية) محمد الصالح المهيدي (المؤرخ) علي الجندوبي الصحافي) عبد الدائم المرزوقي (الصحافي) علي بن الحاج (الصحافي) وغيرهم من الذوات الذين يضيق النطاق عن ذكر اسمائهم والذين لم تسعهم القاعة حتى ان بعضهم بقوا واقفين منصتين لاقوال الخطباء

الخطباء والشعراء

كان الخطباء على الترتيب الاتي: عمر فضة - محمد الازهر الشابي - زين العابدين السنوسي - الجنيدري - بالقاسم البيضاوي - جمال الدين حمدي (قصيد) - محمد الصالح المهيدي (تاريخ عائلة صمادح النفطية) - محمد (بالفتح) المرزوقي - نور الدين بن محمود - محمود شقرون - الطيب ابن عيسى - الشاذلي زوكار - الحبيب الجنحاني الشابي يعلق على الخطاب - منور صمادح (المحتفل به) يلقي كلمة الختام والشكر المتواضعة.

كلمة الجريدة

كانت ظاهرة الحفلة ليست ادبية فقط بل لها معاني دقيقة منها تمتين اواصر الصداقة بين الشبان والكهول والشيوخ في وقت نحن في اشد الحاجة الى الاتحاد

وكونت ايضا رابطة التضامن بين طلاب العلم سواء كانوا زيتونيين او مدرسيين

واوجدت وحدة شمالية افريقية شاملة لجميع المناحي والمشارب والغايات لا الادبية فحسب بل لجميع الروابط الاخوية ودعائم الصداقة المتينة

فحبذا حفلات من هذا القبيل تتكرر في عدة امكنة من الاقطار العربية كافة

محاولة اغتيال جمال عبد الناصر

بقية ما بالصفحة الاولى

بما ادى الى اشاعة استقالته من رئاسة الجمهورية

وقد حاول احد الاخوان اغتيال جمال عبد الناصر في موكب حافل بالاسكندرية اثناء القائه لخطاب متعلق باستقلال مصر وربح قضية الانجلاء عن قنال السويس والقضاء على كل نفوذ اجنبي يمس الاستقلال التام

اطلق المعتدي عشر رصاصات على جمال عبد الناصر غير ان واحدة منها لم تصبه ونجاه الله الذي اراد له طول العمر

ولما تبين وان الصارخ من جمعية (الاخوان المسلمون) اخذت الحكومة في القاء القبض على الاخوان الواحد بعد الاخر وقد بلغ المقبوض عليهم عددا وافرا يعد بالمايات ومازالت عمليات الاعتقال والمحاكمة اخذة في النمو والازدياد

ويرى بعض المتعمقين في القضايا السياسية ان شدة الضغط توجب الانفجار والقساوة التي ظهرت من رجال الثورة نحو معارضيهم بلغت اشدها ويستثنى منهم محمد نجيب الذي كان ولا يزال يحترم الاخوان لقوتهم ولكونهم رجال دين ودنيا لا رجال دنيا فقط ومن الذين تغلبت الوطنية على مشاعرهم دون تمسك باهداف الجامعة الدينية

وسبب الخلاف بين الحكومة المصرية وجمعية الاخوان المسلمين هو مسالة معاهدة الانجلاء الانقليزي عن قنال السويس حيث يرى الاخوان ان اليد الاجنبية لم تزح عن مصر وانما بدل احتلال القنال باحتلال المصانع الحربية التي ستحدث بمصر تحت ادارة فنيين من الانقليزيين وان هناك مساع في دخول مصر ضمن دول الدفاع عن الشرق الادنى ومصلحة مصر تقتضي حيادها ازاء السياسة الروسية التي لم تعتد عليها لحدالان

وايضا تتبع المعاهدة المصرية الانقليزية معاهدة اخرى تربطها بالولايات المتحدة الاميريكية القاضية باحداث مطارات مقابل عقد قروض معها

فالاخوان يريدون الاستقلال التام وقمع كل تدخل اجنبي كيفما كانت ظروف الاحوال

وقد اشيع اخيرا ومرة اخرى بان محمد نجيب قد استقال من الرئاسة ولا نعلم مبلغ الخبر من الصحة

اما الشيء الواقعي المفهوم من الحوادث فهو ان رجال الثورة في خلاف مع بعضهم نحو السياسة التي يجب سلوكها هل تكون سياسة الشدة مع الفارسيين ام سياسة اللين ومسالمة الاخوان وجمعيتهم السياسية الدينية ؟

لكن القرائن تدل على ان اللين فات دوره وجاء دور الانتقام من الاخوان لاسيما بعد محاولة اغتيال جمال عبد الناصر القابض على السلطة المصرية بيد من حديد والله اعلم بما يكنه المستقبل من المغيبات .

رسالة صفاقس

ركن الكشاف ...!

بقلم الكشاف محمد بن نوم

يسرني جدا ان اعود الى طرق هذا الباب عن الحياة الكشفية واهميتها ومصالحها ومنافعها بالنسبة لابناء هذا البلد وان اثبت ان الكشافة هي المدرسة التكميلية للشباب

وكما قال غيري ان الكشفية ثورة تربوية بل هي مدرسة تعد الانسان الى الحياة العاملة الناشطة عن طريق الاعتماد على الله ونواميسه الطبيعية. ونحن لا ننكر وجود التضامن والوطنية في بلادنا فان هنالك احتياطا وافرا من الشعور الوطني والروح الديني الذين لم تتهيأ لهما الظروف الحافزة للظهور ومنها الكشافة في اجلى مظاهرها الخلابة واني لا اشك من ان هنالك فتى لا يرغب في ان يكون نافعا لبلاده بأي وجه من الوجوه ولعل هذا الفتى لو علم ان الكشافة هي احدى الوسائل التي يمكنه ان يخدم بها وطنه لما تاخر دقيقة واحدة في ان يكون كشافا والكشاف كما نعلم هو الجندي الذي اختير لذكائه وشجاعته ليتقدم في اثناء الحرب قياما بمهمة الاستطلاع على كل ما يريد معرفته قائده الامر بذلك.

ان رجال الكشافة يعرفون كيف يعيشون في الاوساط المتأخرة ولا يضلون الطريق اذا تاهوا في مهمة او اعتراهم فقر لانهم يعتمدون على قوتهم وباسهم في مجابهة الاخطار كما ان لمساعدة بعضهم بعضا شأنا عظيما في حياتهم - اجل انهؤلاء ان هم إلّا كشافون شعارهم دوما على استعداد لبذل قوتهم اذا كان في ذلك تأدية خدمة للوطن او اسداء اعانة للبلاد - وتراهم يضحون براحتهم وهنائهم في سبيل القيام بمهامهم التي يفرضها عليهم واجب الوطن وحق المواطنين وامر الرؤساء وها هو ذا تاريخ الامبراطورية الانقليزية والجمهورية الفرنسية يذكرنا بالرجل الذي ضحى بجميع قواه في سبيل تكوين الكشافة رغم مشيبه وحتى ادركته المنية وهو «اللورد بادن باول» وغيره ونحن ان عرف كل منا ان يكون رجلا نافعا لبلاده وصالحا لاستطعنا ككل دولة ان نؤدي الرسالة التي كلفنا شرف الانسانية بآدائها للعالم الحر المتمدن لذلك علينا ان نبدأ بل ونتابع وقد بدأنا من مدة سنين بالتصادق والتآخي مع بعضنا مهما اختلفت طبقاتنا وتباينت نزعاتنا ذاكرين اننا سواء أكنا فقراء ام اغنياء سكان القصور ام الاكواخ لا نحيد عن كوننا جميعا ابناء انسانية واحدة ديننا واحد وكتابنا واحد ووطننا واحد وعلمنا واحد ولكي نحتل في هذا العالم المكان الذي خصه الله بنا لنعمل في سبيله ومن اجله

ولنذكروا جيدا ايها الشباب وانا معكم اننا علينا وحدتنا يتوقف استمرار العمل والجد والكفاح لكي يبقى علمنا خافقا فوق الرؤوس عاليا يطاول السحاب وان اتفاق راينا وتوحيد صفوفنا هو الاجدر بنا والاجدى لبلادنا ذلك ان في اتحادنا قوة وفي تخاذلنا ضعف. وما من امة اخذت مكانها تحت الشمس إلّا كان افرادها وشبابها كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا يدا واحدة وقلبا واحدا وهدفا واحدا وكما قال الله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

فكر ايها الشباب التونسي كشافا في حياتك وفي مختلف شؤونك واعمالك فانك واصل حتما الى النجاح الذي تبغيه والسؤدد الذي تنشده واجعل شعارك دوما الاستعداد فبذلك تكون قد قمت بواجبك الانساني وعملت عملا صالحا مباركا من شانه ان يرفع بلادك وقومك بين القوم الصالحين والله لا يضيع اجر المحسنين

الثورة الجزائرية

بينما كنا نترقب حل الازمة التونسية وبالاخص توقيف تيار الثائرين او المقاومين او الفلاقة (حسب تعبير الاذاعة) ونفكر في اوجه حل لها لا تمس كرامة الشعبين (التونسي والفرنسي) ونتنظر من مجلس التفاوض الباريسي ان يهتدي الى الطريقة الناجحة بينما نترقب ذلك اذ تفاجؤنا اخبار الجزائر المجاورة لتونس بنشوب ثورة هنالك تشمل القطر الجزائري بمقاطعاته الثلاث «قسنطينة والجزائر ووهران» والغريب ان ثلاثين واقعة حدثت في يوم واحد وابتدات صباح يوم الاثنين على الساعة الاولى بعد نصف الليل جعل الله الخاتمة خيرا وازال عن الجميع كابوس المحن الحالية.

مقدمة

مساحة القطر الجزائري توازي اربعة عشر مرة القطر التونسي وبها جبال كثيرة تحتها اودية عميقة واشهر جبالها جبل الاطلاس الذي يمتد من شمال تونس (جهة راس الجبل) الى شمال كامل الجزائر والمغرب الاقصى

وهناك جبال كثيرة لا يحصى لها عدد ومنها جبل اوراس الواقع قرب مدينة بسكرة (عاصمة الجنوب الجزائري) الذي جاءت الاخبار بان الثائرين اعتصموا به وتحته الوادي الشهير الذي يمتد الى مدينة القيروان المعروف بوادي زرود.

ومن اودية الجزائر وادي مجردة الذي منبعه بجهة سوق اهراس ومصبه بغار الملح من البلاد التونسية.

وبما ان جبال الجزائر كثيرة ومن المتوقع ان يعتصم بها الثائرون او ان تحتلها القوات الفرنسية - فاننا نخشى حدوث وقائع مهولة تكثر ضحاياها في هذه المدة - انا لله وانا اليه راجعون.

الوقائع

ذكرت صحف واذاعات يوم الاثنين والثلاثاء الاخبار الاتية:

١ - واقعة بضاحية مدينة الجزائر - اشتبه عونان من اعوان المحافظة وهما حامد وهردة في نفرين فسالاهما عن هويتهما فكان الجواب اطلاق الرصاص على الاول الذي مات لحينه وبادر الثاني باطلاق الرصاص على النفرين الذين لاذا بالفرار.

ثم اخبر مركز الجندرمة بالحادث وعندما قام الجندرمة بالتفتيش على الجاني لاحظوا ان عددا من اوعية مملوءة بالوقود (ايسانس) وزعت في عدة نقط من القرية الواقعة بضواحي الجزائر.

٢ - جرت اعمال تخريبية بعاصمة الجزائر وانفجرت بعض القنابل على الساعة الواحدة بعد نصف الليل من الصنع المحلي بالجزائر جهة دار الاذاعة بنهج هوش وفي مستودعات البترول (موري) على الرصيف البحري حيث توجد كميات كثيرة من اليسانس والبترول ولكن امكن تلافي الحريق الذي كان الثائرون يرومون اضرامه

٣ - وفي الوقت نفسه اضطرمت النار في معمل الورق (لاسيلوناف) في قرية بابا علي (بين الجزائر وبو فاريك)

٤ - كما وقع اعتداء ببوفاريك على مباني تعاضدية تسبب عن حريق اسفر عن خسائر جسيمة تقدر بعدة ملايين من الفرنكات

٥ - جاء من الجزائر ان قد حدثت اعتداءات بلغت الثلاثين اعتداء ارهابيا بالقنابل المحلية الصنع وبالحرائق في الارض الجزائرية لا سيما في عمالة قسنطينة

٦ - جاء من قسنطينة انه اطلقت رصاصات رشاشة ثم وقعت طلقات نارية اخرى من طرف خمسة انفار على حارس مستودع الوقود الخاص بالجيش ولم يصب الحارس باذى وفر المعتدون

٧ - وفي كوندي شميندو بجهة قسنطينة هاجم عشرة انفار مركز الجندرمة ليلا وفتحوا الباب الخارجي واطلقوا في الداخل عدة طلقات نارية وهرب المعتدون

٨ - جاء من وهران ان قد وقعت اعتداءات في مقاطعة وهران المتاخمة للمغرب الاقصى في جهات كاسيني وكليسي وبيكار شرقي مدينة مستغانم الواقعة قبل مدينة وهران بنحو ٣٠كم

٩ - ان شابا من بيكار يدعى لوران فرانسوا عمره ١٩ سنة كان راكبا سيارته في طريق مستغانم واذا بطلق ناري من بندقية حربية يصوب نحوه فيرديه قتيلا

- ١٠ - وقعت مهاجمة اربع ضيعات من طرف رجال مسلحين تسببت في جرح اثنين من الحراس

- ١١ - وقعت محاولة تخريب في اوليس لمولد كهربائي وعثر على الحارس مصابا بجروح لماصرخ مستنجدا

- ١٢ - جرى حادث تخريبي للسكة الحديدية بالقرب من عين تموشنت حيث اقتلعت بعض اللوالب المثبتة للسكة بالارض

- ١٣ - في سيبو بجنوب مدينة تلمسان قرب الحدود الجزائرية المغربية التهمت النار مستودعا للخفاف

- ١٤ - جاء من الجزائر ان وقايع يوم الاثنين قد اسفرت عن مقتل سبعة اشخاص ثلاثة جنود في خنشلة قتلوا اثناء هجوم على مركز عسكري وفي اوراس جندل القايد مشونش وابن الحاج الصادق برصاص مجهولين تمكنوا من الفرار

وفي ذراع الميزان قتل عون محافظة اثناء جولة استطلاعية

هذا ما امكننا اقتطافه من اخبار الوقايع لغاية طبع الجريدة

الاحتياطات الرسمية

الجزائر - على اثر الحوادث التي جرت وضع مسيو متران وزير الداخلية تحت طلب الوالي العام على الجزائر قوات بوليس اقافية

وبطلب من وزير الداخلية الفرنسية المذكور وباتفاق مع وزير الدولة للحربية مسيو جاك شوفاليي المقيم الان بالجزائر قرر رئيس الحكومة الفرنسية ارسال ثلاثة طوابير من جند المظلات الى القطر الجزائري

قسنطينة - اخطرت مصالح الامن المختلفة وكذلك قيادة الجيش ليكونوا على تمام الاهبة للعمل وقمع كل حركة تهدد الامن في عمالة قسنطينة

عنابة - وصلت الى مرسى عنابة قادمة من مرسيليا باخرة فرنسية مشحونة بثمانمائة من الحرس المتجول والعتاد العسكري وقد سار الحرس الى الثكنات العسكرية بعد حصة راجلين كما وصلت الباخرة المشحونة بالعتاد الحربي وخاصة بسيارات النقل

ملاحظات مفيدة

تبعد مدينة قسنطينة عن الحدود التونسية نحو ٢٥٠ ك - م وتبعد مدينة الجزائر عن الحدود نحو ٧٥٠ ك - م وتبعد مدينة وهران عن الحدود نحو ١٢٥٠ ك - م وتبعد تلمسان عن الحدود المغربية نحو ١٥٠ ك - م.

والقطر الجزائري ينقسم الى ثلاث عمالات قسنطينة بالشرق على حدود تونس والجزائر بالوسط ووهران بالغرب على حدود المغرب الاقصى

المدير وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة

أحوال القطر

القلعة الصغرى

مدرسة البشرى للذكور

فتحت في اكتوبر سنة ١٩٥٢ والمؤسس لها من ماله الخاص المحسن السيد البشير بن جازية وعدد اقسامها الان ثلاثة وفي العزم احداث اقسام اخرى بها اذ مساحتها متسعة وقد توفرت فيها المرافق الصحية والنظامية المطابقة للعصر الحاضر

وعدد التلامذة الان يبلغ ١٤٠ تلميذا ويديرها الاستاذ الصادق الدلال مع مباشرة التعليم ويعاونه الاستاذان عبد الله السبعي وعلي الزرناطي وبرنامج تعليمها مطابق لما وضع لامثالها من المدارس القرءانية العصرية بالمملكة التونسية

مدرسة الوحدة الثقافية للبنت

فتحت في اكتوبر ١٩٥٣ وهي من تاسيس جمعية الوحدة الثقافية بالقلعة الصغرى وبها قسم واحد ويديرها الشيخ فرج الرواتبي والمباشرة للتعليم بها الانسة امنة المخيليني وهي قرءانية عصرية وفي العزم توسيع نطاقها لاحداث اقسام اخرى بها وعدد تلميذاتها ٥٥